موائد الحكام

تعددتْ أوراقي

وبقيَت هويتي صامتة

استوطنَ الشيطانُ عروبتي

في الوقتِ الذي كنت

أنذرُ فيه قصائدى بيتًا

للملائكةِ والقديسين

أجعلُها فرشًا لحصاةٍ

خذلَها البشر

واللهِ لأنثرنَّ

في رُبى عروبتي

حفنةً من ترابِ إخوتي

وفتاتَ خبزٍ صنعتْه أمي

ها هي خطواتُ جَدتي

تنحسرُ مع الجزرِ

طالَ المدُّ دموعي

فتمسكتُ بعلم بلادي

تمسكتُ بوهمٍ

طالما زادَ سهادي

فتذكرتُ شتاتًا

مع أبياتي

تذكرتُ قبلتي على كفيك

وأنا أنشدُ تراتيلَ

العشقِ والنضال

فتصبح العزلةُ

لأرواحِنا أوطانًا

هنا لعبتً الحجالةَ والكرة

و صففتُ الدمى على

تخومِ المدنِ والحدود

هنا ديارٌ استحالت

خزائنَ قديمةً بالطفولة

غطاها التراب

وعلى حائطِ المبكى

سأعترفُ بأني بلا جدر

وأن موائدَ الحكام

امتلأتْ بالأشلاء

الأسماء

وصكوكِ الغفران

سأعترفُ بأني

رأيتُ الأرضَ

تتجشأُ بالخونةِ

وبضلوعٍ جسدت الوطنَ **٧-١٧-٢٠١٧**